

من أحكام القرآن الكريم | 47 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 541-441 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة آل عمران الدرس الرابع والسبعين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد الصادق الأمين على الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على قوله جل وعلا ومع محمد لا رسول - 00:00:21

قد خلت من قبله الرسل وهنا نشير الى ان الله جل وعلا اذا ذكر الرسول من باب الاخبار فانه يأتي باسمه فيقول وما محمد لا رسول وامنا بما نزل على محمد - 00:00:38

واما اذا ناداه فانه يناديه باسم النبوة والرسالة يا ايها النبي يا ايها الرسول ولم يناده باسمه ابدا في القرآن العظيم. وفي قوله سبحانه تعالى افا ان مات او قتل - 00:01:01

انقلبتم على اعقابكم تتبیت لل المسلمين واصارة الى بقاء هذا الدين واستمراره وان الله سيقىض له من يقوم به. كما قال جل وعلا في الآية الاخرى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:01:19

فسيأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع علیم قد تحقق ذلك - 00:01:40

في موقف ابي بكر الصديق وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في حروب الردة فان الله ثبت بهم هذا الدين وقمع بهم المرتدين وهذا نعمة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:04
ثم قال جل وعلا ومن ينقلب على عقبه يعني يرتد عن دين الاسلام فلن يضر الله شيئا انما يضر نفسه واما الله جل وعلا فانه لا يتضرر بمعصية العاصين ولا ينتفع بطاعة - 00:02:24

المطاعين وانما مصلحة الطاعة راجعة الى العباد ومضررة المعصية راجعة الى العباد الله انما يأمرهم بطاعته وينهاهم عن معصيته لمصلحتهم هم لا من اجل منفعة تعود عليها ومضررة تندفع عنه جل وعلا - 00:02:44

فانه غني عنهم وعن اعمالهم وعن عبادتهم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد وفي الحديث القديسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم - 00:03:09

وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك - 00:03:29

من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من نفسه وهنا يقول ومن ينقلب على عقبه يعني يرتد عن دينه - 00:03:48

فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين هذا وعد من الله جل وعلا للثابتين على دين الاسلام الذين شكروا نعمة الله وتمسكون بها الدين لأن الله لا يضيع اجر عملهم - 00:04:13

واجر ثباتهم واجرى واجرى تمسکهم بهذا الدين فان الله لا يضيع ذلك لهم سبحانه وتعالى بل انه يشكر لهم ذلك والله جل

وعلا شکور يشكر لعباده يجازي الخير الكثير - 00:04:33

على على العمل القليل ويضاعف الاعمال. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها هذا من شكر الله جل وعلا مضاعفته
للاعمال هذا من شكره جل وعلا لعباده فمن اسمائه جل وعلا الشکور - 00:05:00

الذی یشکر عباده علی عملهم وطاعتهم وینمیها لهم ویثببهم علیها هذا من شکره جل وعلا لعباده وسنجزی الشاکرین والله جل وعلا لا
لا ینقص اه من خزائنه شيء فمع عظیم مضاعفته وجزائه للشاکرین - 00:05:22

فان خزائنه ملأی لا تغیظها نفقة كما قال سبحانه وتعالی ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقین لا یفکھون وفي هذه الايات
الكلمات ثم قال سبحانه وتعالی ومن ینقلب علی عقبيه - 00:05:54

فسنجزی الله الشاکرین ثم قال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة
نؤته منها وسنجزی الشاکرین الله جل وعلا - 00:06:18

يقول اه لعباده المؤمنین ان الله جل وعلا لا یضیع اعمالکم ولا یضیع تعبکم وصبرکم لا یذهب سدى عند الله سبحانه وتعالی ثم بین
سبحانه وتعالی في ان كل نفس - 00:06:41

انما انما تموت باجلها وان الاجل محدود ومقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ لا یزيد ولا ینقص ولهذا قال سبحانه وتعالی وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله اي اذن الله القدر - 00:07:09

فانه قدر الاعمال والاجال والارزاق وقدر كل شيء وهذا والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:07:33